وسواء كان زعمهم له صريحا مثل افسخر هذا ام انتم لا تبصرون 1 او التزاما مثل اشهدوا خلقهم 2 فانهم لما جزموا بذلك جزم من يشاهد خلق الملائكة كانوا كمن زعم انه شهد خلقهم .

وتسمية هذا استفهام انكار من انكر اذا جحد وهو اما بمعنى لم يكن كقوله تعالى أفاصفاكم 2 او بمعنى لايكون نحو انلزمكموها 3 .

والحاصل ان الانكار قسمان ابطالي وحقيقي .

فالابطالي ان يكون ما بعدها غير واقع ومدعيه كاذب كما ذكرنا والحقيقي يكون ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون 4 اغير ا تدعون 5 اإفكا آلهة 6 اتاتون الذكران 7 أتأخذونه بهتانا 8 استفهام التقرير .

واما الثاني فهو استفهام التقرير والتقرير حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده قال ابو الفتح في الخاطريات 9 ولايستعمل ذلك بهل وقال في قوله